الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

الجمعة
٢ كانون ثاني ١٩٥٩
٢١ جادى الأخرى ١٣٧٨
21 טבת 5719
2. 1. 1959
No. 72 Vol. XV
العدد ٧٢ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

لماذا تذكر بن غوريون نوابه العرب ؟

بحق يرى الشعب العربي في اجتماع بن غوريون مع نوابه المبائيين العرب وفي وعوده «السمحة» لهم لعبة لاصطياد اصوات ناخبيهم في انتخابات الكنيست المقبلة .

فبن غوريون الذي يستقبل الوافدين عليه من كل مكان يوميا لا يجتمع بنوابه العرب ولا يتشاور معهم حين يضع سياسته حيال الشعب العربي بل يجتمع بهم حين تقتضي ذلك الضرورة السياسية الملحة .

فلقد اجتمع بهم مثلا قبل سنة ونصف السنة حين اقتضت الضرورة السياسية محليا وعالميا ان تخفف حدة الهبة الشعبية التي انطلقت على اثر مجزرة كفر قاسم الدامية .

ومثلما احتاج الى شهادة حسن سلوك انذاك يحتاج اليوم لمثل هذه الشهادة في عشية انتخابات الكنيست .

اما ان يتبجح بن غوريون بمثل هذه المظاهرة المفضوحة في تضليل الشعب العربي فتلك قصة اخرى . فالشعب العربي يعيش في ظل «انجازات» حكومة بن غوريون ويلمس «جهوده» الكبيرة كل يوم .

ان انباء «الاتحاد» مرتين في الاسبوع هي امثلة حية على «انجازاته» و«جهوده».

وآخر «جهوده» لحل مشكلة اللاجئين العرب في هذه البلاد محاولات حكومته تشريد لاجئي معلول حتى من مأواهم الموقت في يافة الناصرة وحجز الاراضي عن اخوانهم في دير الاسد وجت وغيرها .

اما «انجازاته» في ميدان التعليم فاحسن شاهد عليها سقوط ٩٠ في المئة من التلاميذ الذين تلقوا العلم في مدارسه في امتحان الاجتياز هذا العام .

اما وعوده بشأن المثقفين العرب فلن يصدقها احد خصوصا بعد ان عملت دائرة المعارف على ابعاد خريجي الجامعة العبرية عن جهاز التعليم لانهم لا يقبلون بايديولوجيته العدوانية .

بل ان فصل المعلمين العرب عن اعمالهم بسبب اخلاصهم لاماني شعبهم يوحي بان وعد بن غوريون مثل وعوده السابقة ستكون هباء يذهب مع الريح .

ولا شك ان النضال الجريء الذي يشنه الشعب العربي واشتداد مقاومة المحافل الدمقراطية اليهودية لسياسة الكبت القومي قد اضطر رئيس الحكومة الى الوعد باجراء تسهيلات في الحكم العسكري ، ولكن... ألم يعد بن غوريون في اجتماعه السابق ، قبل سنة ونصف السنة ، نوابه باجراء تسهيلات في الحكم العسكري ؟

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الحكومة «تبشر» الشعب في السنة الجديدة باعباء ضرائب ثقيلة

القدس — نشر امس الاول مشروع ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٩ . والخطوط المميزة لهذه الميزانية هي اثقال عبء الضرائب العامة ١١ بالمئة (من ٧٢٠ مليون ليرة الى ٨٠٨ ملايين ليرة) بزيادة الضرائب غير المباشرة الى ٤٤٩ مليون ليرة ، وتخفيض مخصصات تطوير البلاد من ٣٨٨ مليون ليرا في الميزانية الحالية الى ٣٦٢ مليون ليرا في مشروع الميزانية الجديدة ، وزيادة نفقات الامن ونفقات خاصة من ٣٣٨ مليون ليرا الى ٣٦١ مليون ليرا . وتبلغ الميزانية كلها ١٣٣٦ مليون ليرا . وهي تبشر الشعب بتشديد الحياة العسكرية وتخفيض مستوى المعيشة ، وزيادة تفاقم الغلاء .

وتبلغ الميزانية مع ميزانيات المشاريع الحكومية البريد والمواصلات ودائرة التطوير ١٥٣٧ مليون ليرا .

وهي تنقسم الى الابواب التالية ،

دخل ونفقات عادية ٨٢٠ مليون ليرا دخل ونفقات منقولة ٩٠٩ ملايين ليرا دخل ونفقات التطوير وتسديد ديون ونفقات خاصة ٥٠٦٠٥ ملايين ليرا ، وميزانية مشاريع الحكومة ١٢٢٠٩ مليون ليرا .

ورصد في الميزانية للخدمات الاجتماعية ٢١٣ مليون ليرا ، اي ١٦ بالمئة من الميزانية ، بينما رصد لخدمات «الامن» ، حسب الارقام الرسمية ٣٦١ ليرا اي ٢٧ بالمئة من الميزانية .

ورصد للخدمات الاقتصادية والادارية ١٠٠٠٦ مليون ليرا ، اي ٧٠٥ بالمئة ، وخصص لنفقات التطوير ٢٩ بالمئة من الميزانية مقابل ٣١٠٤ بالمئة من الميزانية الحالية .

ورصد في الميزانية العادية لوزارة الدفاع ٢٤٠ مليون ليرا ، ولوزارة البوليس ٣٢٠٩ مليون ليرا ، ولوزارة الخارجية ١٤٠٦ مليون ليرا ، ولمكتب رئيس الحكومة ٣٠٢ ملايين ليرا ، ولوزارة المالية ٢٣٠٣ مليون ليرا ، ولوزارة المعارف ٩١٠٧ مليون ليرا ، ولوزارة الصحة ٤٣٠٨ مليون ليرا ، ولوزارة العمل ٤٨٠٨ مليون ليرا ، ولوزارة الشؤون الاجتماعية ٢٠٠٣ مليون ليرا ، ولوزارة التجارة والصناعة ٥٠٥ مليون ليرا ، ولوزارة الداخلية ٤٠١ ملايين ليرا ، ولوزارة التطوير ١٠٣ مليون ليرا ، وللسلطات المحلية ٣٠٧ ملايين ليرا .

ويقدر ٥٧ في المئة من الدخل من الضرائب التي تبلغ ٨٠٨٠٧ ملايين ليرا . من ذلك ضرائب مباشرة ٣١٨ مليون ليرا ، وضرائب غير مباشرة ٤٩٠٠٧ مليون ليرا .

ويقدر الدخل من ضريبة الدخل ٣٠٥ ملايين ليرا ، اي زيادة ٥٠ مليون ليرا على السنة الحالية . ويبلغ نصيب العاملين المأجورين من ذلك ١٤٥ مليون ليرا اي ٤٧٠٥ بالمئة مقابل ٤٦٠٥ بالمئة في السنة الحالية ، بينما نصيب الشركات في ضريبة الدخل ينخفض من ٢٠ بالمئة الى ١٩٠٧ بالمئة .

وفي الميزانية زيادة كبيرة في ضريبة الشراء من ٧٧ مليون ليرا الى ١٠٤ ملايين ليرا .

كذلك ستزداد الضرائب الجمركية ١٣ بالمئة فتبلغ ١٧٠ مليون ليرا .

كذلك ستزداد الضرائب على السجاير والتبغ ٢٥ بالمئة فتبلغ ٤٠ مليون ليرا . كذلك سيزداد الدخل من ضريبة الوقود من ٤٣٠٥ مليون ليرا الى ٥٧ مليون ليرا .

وقد رصد ١٤ بالمئة من ميزانية التطوير - اي نحو ٥٠ مليون ليرا - لمساعدة اصحاب المشاريع الصناعية بالقروض

وستدفع ٧٩ مليون ليرا باشكال مختلفة لاصحاب الصناعة والمصدرين «لتشجيع التصدير» واستيراد رؤوس الاموال»

وخفضت مخصصات تطوير الزراعة من ١٣٠٠٦ مليون ليرا الى ١٠٩ ملايين ليرا .

ورصد ١٤ مليون ليرا لتنفيذ مشروع المياه القطري و ٢٥ مليون ليرا للكهرباء ، و ٦٢ مليون ليرا للاسكان .

وسيقدم وزير المالية الميزانية للكنيست يوم الاثنين المقبل .

اتحاد النقابات يستنكر ضرب الحركة النقابية في السودان

براغ — في بيان اصدره قبل ايام استنكر اتحاد نقابات العمال العالمي خرق الحكومة السودانية لحقوق العمال والحريات الدمقراطية وندد باجراءات الكبت التي اتخذتها تجاه العمال في قطرها .

وطالب الاتحاد باعادة الحقوق النقابية الى عمال السودان وباطلاق سراح الشافعي احمد الشيخ سكرتير عام اتحاد نقابات السودان ونائب رئيس اتحاد نقابات العمال العالمي .

نواب المباي العرب يكيلون المديح لبن غوريون على «انجازاته» وعلى جهوده

القدس — جمع بن غوريون يوم الثلاثاء الماضي اعضاء الكنيست المبائيين العرب و«تباحث» معهم ثلاث ساعات ، وبعد الاجتماع صدر بلاغ طويل يكيل المديح لرئيس الحكومة على «اياديه البيضاء» على الاهلين العرب . وجاء في البلاغ ان بن غوريون قد اعلن في الاجتماع ان لديه عدداً من الاقتراحات العملية لاجراء تسهيلات كبيرة في الحكم العسكري .

ويظهر من البلاغ ان بن غوريون قد تباهى في الاجتماع امام «عربه» «بالجهود» التي بذلت لحل مشاكل الشعب العربي و«بالانجازات» التي حققتها حكومته في مختلف ميادين الحياة !!

ولكن بعد غربلة هذه «الانجازات» تبدو واضحة الحقائق التالية في هذا البيان ،

نجحت حكومة بن غوريون في تسوية ٣٠٠٠ قضية تعويض عن الاراضي... اي انها نجحت في سلب اراضي ٣٠٠٠ فلاح عربي .

وانها بذلت «جهوداً» لحل قضية العشرين الف لاجيء عربي (الحقيقة انهم ٣٠ الفاً) في اسرائيل ... وأما هذه الجهود فهي إسكان ٢٠٠ عائلة في «شيكونات» اي في بيوت جديدة بعد ان أجبروا على التنازل عن اراضيهم وعن مطالبتهم بالعودة الى قراهم .

[الواقع الذي يعرفه الشعب العربي ان حكومة بن غوريون بذلت جهوداً جبارة فعلا لتجريد هؤلاء اللاجئين من اراضيهم للقضاء على أملهم في العودة الى قراهم] . اما انها حلت اية مشكلة من مشاكلهم فهذا ما يستطيع الاجابة عليه (بالنفي طبعاً) لاجئو كفر برعم وإقرث ومعلول والمجيدل وميعار وغيرهم ممن يطردون حتى من مساكنهم الموقتة المصنوعة من (التنك) حتى يتنازلوا عن قراهم واراضيهم .

وان هذه الحكومة تنوي تحرير الاوقاف الاسلامية الضرورية لاحتياجات المسلمين الدينية ... وفي الاماكن التي توجد فيها «طائفة اسلامية» . اي انها لا تنوي تحرير هذه الاوقاف كلها بل ذلك القسم الكافي لتسديد بعض الاحتياجات الطائفية اذ ستسلم للجان إسلامية ، أمثال لجنة سهيل شكري في حيفا ، فاذا نال المسلمون «من الجمل أذنه» يكون ابو زيد خالهم . واما مدير الاوقاف فيبقى الشيخ بن غوريون .

كذلك تنوي الحكومة ايصال المياه الى اربع قرى جديدة بعد ان اوصلتها الى خمس قرى في العام الماضي ، [لم يذكر بن غوريون مدى مساهمة الحكومة في هذه المشاريع . اما الواقع فهو ان القرى التي وصلت اليها المياه قد تحملت العبء الاكبر من النفقات]

هذه هي «الانجازات» كما ظهرت في البلاغ الذي كان في صيغة بيان ادلى به بن غوريون امام نوابه العرب .

وفوق هذا تباهى بن غوريون بالتحسن الذي طرأ على التعليم العربي فذكر ان عدد المعلمين قد زاد من ٢٠٠ معلم عربي (بعد الحرب الفلسطينية مباشرة حين توقفت اكثر المدارس العربية) الى ١١٠٠ معلم .

ولكنه خجل ان يتحدث من نتائج التعليم وعن تدهوره ولعله نسي ان عدد الناجحين من التلاميذ العرب في امتحان الاجتياز في هذا العام كان ١٤ من بين ١٥٦ تلميذاً تقدموا لذلك الامتحان .

ولم يكتف بتجاهله تلك الحقائق بل انحى باللائمة على العرب لأنهم لا يرسلون فتياتهم الى المدارس .

وتقول الصحف العبرية ان بن غوريون زعم ان مشكلة المغالاة في تقدير ضريبة الدخل قضية قطرية تمس العرب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

ستتراجع الدول الغربية في برلين مثلما تراجعت في الشرق الاوسط في ١٩٥٦

برلين — عقبت نيوز دويتشلند على رد الغرب على مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن برلين فقالت «ستضطر دول الغرب الى التراجع عن موقفها في برلين مثلما تراجعت عن مواقفها في الشرق الاوسط سنة ١٩٥٦ في أعقاب الانذار السوفياتي» .

وكانت الدول الغربية - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - قد بعثت بردودها على المقترحات السوفياتية يوم الاربعاء الماضي واعلنت رفضها لهذه المقترحات ولكنها ابدت استعدادها للدخول في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن المسألة الالمانية وقضية امن اوروبا .

واعلنت الدول الغربية كذلك تمسكها «بحقها» في السيطرة على برلين الغربية والوصول اليها وكررت مزاعمها بان معاهدة بوتسدام تخولها مثل هذا الحق ولا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يلغي هذه المعاهدة بدون عقد معاهدة تقوم مقامها !!! طبعاً تجاهلت تلك الدول انها خرقت بنود معاهدة بوتسدام كلها وحولتها اقصوصة من الورق ولهذا لا يمكنها ان تحتمي بها لتبقي على برلين الغربية موقداً للتوتر الدولي يهدد السلام العالمي .

وعادت نيوز دويتشلند وهي جريدة حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية فاكدت تمسك الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي بموقفهما واقرارهما على جعل برلين الغربية مدينة حرة منزوعة السلاح .

وتقول وكالة يونيتد برس ان ما كتبته نيوز دويتشلند دحض الاشاعات التي راجت في الغرب بان الاتحاد السوفياتي سيتنازل عن مقترحاته ...

بلاك يتوسط بين الجمهورية العربية وبريطانيا

لندن — اعلن رسمياً هنا ان أوجين بلاك رئيس البنك العالمي قد قبل القيام بمهمة الوساطة لتسوية مالية بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة ، وذلك بناء على طلب الحكومتين .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان هذه الخطوة هي جزء من العملية التي تجري منذ عدة اشهر ، وان الاتفاق الذي تم مؤخراً بين شركة «شل» وحكومة الجمهورية العربية المتحدة هو ضمن نطاق هذه العملية .

وكان أوجين بلاك سيزور اسرائيل في شهر يناير ولكن نظراً لهذه المهمة التي يقوم بها في القاهرة قد اجل زيارته لاسرائيل الى اجل غير مسمى .

مجلس السلام العالمي يعلن في قراراته :

الشعوب تطلب وقف التجارب الى الابد

هلسنكي — اتخذت سكرتارية مجلس السلام العالمي التي اجتمعت هنا قبل ايام معدودة قراراً بصدد التجارب النووية اكدت فيه ان الشعوب تطالب بوقف هذه التجارب فوراً والى الابد .

وجاء في القرار ان مؤتمر جنيف لوقف التجارب قد وصل الى مرحلة حاسمة . لقد طرأ تقدم مرض بالنسبة لمبدأ وقف التجارب واتخاذ سبل فعالة للمراقبة ولكن بعد بحث استمر نحو الشهرين لا تزال ثمة عقبات جدية يجب التغلب عليها .

واضاف القرار : «وخلافاً لرغبة الشعوب لا تزال حكومتا امريكا وبريطانيا تتخذان موقفاً يطالب وقف التجارب لسنة واحدة فقط وتشترطان وقف التجارب لمدة اطول باتفاقية لم تحرز بعد على قضايا أخرى ضمن نطاق نزع السلاح .

واعلن القرار ان الشعوب تطالب بوقف التجارب فوراً والى الابد . انها تريد منع انساعها وشموله اقطاراً أخرى كالتي تقترحها الحكومة الفرنسية في الصحاري . يجب ان لا يغفر لأي حكومة قيامها بوضع عراقيل في طريق احراز اتفاق تام لوقف التجارب .

وذكر القرار ان الذي احرز في مؤتمر جنيف قد كان بفضل ضغط الرأي العام العالمي . وان الجهود الموحدة لكل الشعوب من شأنها ان تضمن ازالة كل العقبات حينما يعود المؤتمر الى الانعقاد في كانون الثاني الحالي .

ويتوجه المجلس في قراره الى كل المنظمات السياسية والدينية والاجتماعية ، والى كل منظمات السلام في مختلف انحاء العالم ان تقدم مطالب وقف التجارب بواسطة الوفود والمذكرات والعرائض الى المشتركين في مؤتمر جنيف . فاحراز اتفاقية لوقف التجارب ممكن جداً وهو سيكون خطوة نحو اتفاقية على نزع السلاح .

همرشولد يجتمع بن غوريون وغولده مئير

القدس — بدأ سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد في اليوم الاول من زيارته للبلاد هنا ، محادثاته مع رئيس الحكومة بن غوريون ووزيرة الخارجية غولدة مئير .

وتقول «دافار» المبائية انه يعتقد ان قضية البند الثامن من اتفاقية الهدنة بين اسرائيل والاردن (البند حول حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في الاردن) وقضايا الوضع على الحدود وخاصة على الحدود السورية وقضية مستقبل اللاجئين العرب ، قد بحثت ، جزئياً على الاقل ، في المقابلة التي جرت بين همرشولد وغولده مئير ، وانه سيعاد بحثها عند اجتماع سكرتير الامم المتحدة مع بن غوريون .

وكان همرشولد قد وصل برفقة كبير المراقبين فون هورن ، وعدد من المساعدين ، الى القدس من الاردن ورد على اسئلة الصحفيين الذين كانوا في انتظاره في بوابة مندلبوم فقال ان احد الاسباب الهامة لزيارته الحالية هو وعده لبن غوريون عند اجتماعهما السابق بزيارة اسرائيل ثانية في اسبوع عيد الميلاد ، لتبادل الراي والتحادث في «قضايا متعددة ومشتركة جدية وغير جديدة» . ورد على سؤال عن المؤتمر الافريقي الذي حضره قبل مدة قليلة فقال ، ان المؤتمر كان الخطوة الكبيرة الاولى التي تخطوها الامم المتحدة في القارة الافريقية .

وقال همرشولد انه سيمكث في اسرائيل ثلاثة ايام ثم يغادرها الى عمان فالقاهرة فالرياض ومن هناك الى الولايات المتحدة الامريكية .

هزيمة باتيستا

هفانا — هرب باتيستا دكتاتور كوبا ورئيس وزرائه الى الولايات المتحدة بعد ان اطبقت قوات الثوار الوطنيين على قواته وبدأت في تصفيتها .

الرأي العام العربي في اسرائيل يهتف :

عاش التضامن مع بغداد الثورة !
عاش التضامن العربي ضد الاستعمار !

الناصرة — لمكاتبنا الخاص — لاحظ الوطنيون ، باشمئزاز ، انتقال الصحف والاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة الى شن حملة دس وضغط على النظام الدمقراطي المتحرر في الجمهورية العراقية .

كانت الحملة الموجهة ضد الشيوعيين في سوريا مصدراً لقلق وانزعاج الرأي العام هنا اشفاقاً منه على وحدة القوى المعادية للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وحرصاً على صيانتها من الانقسام الذي لا يستفيد منه سوى المستعمرين واعوانهم .

واذ تتطور هذه الحملة وتتحول الى حملة على الجمهورية العراقية المتحررة وعلى نظامها الدمقراطي ، يتضح اكثر فأكثر للراي العام هنا خطورة هذه الحملة بما فيها من تهديد خطر لوحدة الصف العربي العام المتحرر ومساعدة لاعداء الحركة التحررية العربية ، الامر الذي لا يقبله اي وطني .

لقد كان يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ ، يوم انتصار الثورة العراقية المظفرة ، عيد الحرية في جميع البلاد العربية بل في كل الشرق ، اي عربي وطني ، بل اي محب للسلم والحرية في العالم اجمع ، لم يحلم بهذا اليوم ولم يتمناه كما يتمنى العيد السعيد وتحقيق اعذب امانيه هو نفسه .

فكيف من الممكن ان نستسيغ الان الدس الرخيص ، من اية جهة جاء ، ضد هذه الثورة والنظام الدمقراطي المتحرر الذي انبثق منها .

من الواضح ان المستعمرين يحيكون الآن اخطر مؤامراتهم ضد الجمهورية العراقية المتحررة لأنه منذ انتصار ثورة الصين الجبارة لم يصب الاستعمار بضربة اكبر من الضربة التي اصابته من ثورة العراق ، هذه الثورة التي حدثت في مركز حلف بغداد ، المشروع الاستعماري الرئيسي في كل الشرق الاوسط ، هذه الثورة التي حدثت في ارض البترول ، في شريان الحياة لأوروبا الراسمالية ، هذه الثورة الشعبية حقاً والدمقراطية العميقة .

لذلك يزداد اهتمام الرأي العام هنا بما يجري من احداث في العراق وبالنسبة اليها . ويزداد الاستماع الى محطة الاذاعة في بغداد التي بشرتنا ، صبيحة ١٤ تموز ، بفرحتنا العظمى ، بفرحة جميع الشعوب العربية في ديارها بانهيار اعوان الاستعمار وقلعته وقيام الجمهورية العراقية وانتصار الشعب في بغداد الرشيد .

ومن تعليقات اذاعة بغداد وما تنشره صحف بغداد تتبين ان الثورة العراقية المظفرة تصمد الآن ، كالطود الراسخ ، لا في وجه المؤامرات الاستعمارية من الخارج فقط ، ولا في وجه الدس الذي توجهه نحوها بعض الصحف العربية ، مع الاسف الشديد ، فقط بل هي تصمد في وجه جرائم دموية تقوم بها عصابات من القتلة دفعها الاقطاعيون المنهارون واعوان الاستعمار الى قتل الفلاحين الذين يحرثون الارض التي ملكهم اياها الاصلاح الزراعي . وصحف العراق الوطنية تطالب بتنفيذ الاحكام الصارمة التي اقرتها محكمة الثورة ضد زعماء العهد البائد ليكون عقابهم رادعاً للمتآمرين وعصاباتهم .

وتجمع الصحف العراقية على ان حملة الدس الصحفية الموجهة ضد الجمهورية العراقية تستهدف القضاء على النظام الدمقراطي القائم في العراق والذي يجمع عليه كل الشعب العراقي . «ان الجمهورية العراقية» — كما اعلن المعلق من راديو بغداد — «هي ملك لجميع الذين ناضلوا من اجل قيامها وسفكوا دماءهم في سبيلها . والشعب العراقي لن يسمح بعودة عهد نوري السعيد الارهابي ، لن يسمح بمحاربة الافكار المتحررة او بإبعاد اية فئة من فئات الشعب اقامت الجمهورية على اكتافها» .

واستنكر المعلق من راديو بغداد محاولات بعض الصحف ، في الجمهورية العربية المتحدة ، النيل من عروبة العراق بحجة ان الجمهورية العراقية تعلن انها قائمة على الاتحاد والتضامن بين العرب والاكراد . ان العراق هو جزء من الأمة العربية . والقومية العربية هي قومية انسانية متحررة ولذلك لا يمكن ان تتنكر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

انفجار قنبلة جديدة ومقتل طفلين عربيين

تل ابيب — انفجرت قنبلة في قرية عرب العجاجي فقتل ولد في السابعة وبنت في الرابعة وشملت لائحة ضحايا القنابل التي توجد في القرى العربية بشكل غامض ، اسمين جديدين لطفلين عربيين .

وقبل ذلك انفجرت قنبلة ادت الى مقتل ١٥ من ابناء قرية صندلة حينما كانوا عائدين من المدرسة ثم انفجرت قنبلة اخرى في عرب السواعد سببت موت طفلين كما انفجرت قنابل اخرى في عدد من القرى العربية بينها المغار وطرعان وام الفحم .

ان تكرر انفجار هذه القنابل يستدعي إقامة لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في امر هذه القنابل التي تودي بحياة ابناء المواطنين العرب .

(اقرأ نبأ سابقا عن القنابل في الصفحة الثالثة) .

في العراق
دعوة العمال للانضمام الى المقاومة الشعبية

بغداد — دعت نقابات الموصل العمال الى الانتساب الى فرق المقاومة الشعبية لصيانة الجمهورية العراقية والدفاع عنها حيال مؤامرات المستعمرين واذنابهم .

وجاء في البيان ان طبقتنا العاملة ستقف دائماً في طليعة الكفاح ضد الاستعمار واذنابه وستناضل دائماً للجمهورية .



لما زارت وزيرة الخارجية، غولدة مئير، بعض الاقطار الافريقية، قبل نحو سنة، لم تكن رقصة «الهولا هوب» الامريكية قد وصلت بعد الى اسرائيل ولهذا اكدت الوزيرة ان سكان اسرائيل «البيض» يعرفون فن الرقص الافريقي، وقرنت الكلام بالعمل ورقصت رقصة شعبية في غانا.

ولما عقدت الهستدروت، قبل مدة قصيرة، دورة دراسية لعدد من رجال التعاونيات في بعض بلدان آسيا وافريقيا، قام المبائيون واشبعوا الضيوف محاضرات واغرقوهم في بحر من المنشورات عن «الدمقراطية والمساواة والاخوة التي تسود اسرائيل» ثم حشروهم في باصات وتاكسيات اخذت تجوب بهم البلاد ليتفرجوا عليها او بالاحرى .. لتتفرج هي عليهم.

ومن هؤلاء من فعلت فيه المحاضرات والمنشورات والجولات في الباصات والتاكسيات فعل السحر، فصدّق. ومنهم من ادرك اين تقع اسرائيل بالنسبة لاسيا وافريقيا بالمفهوم السياسي لا الجغرافي.

واحد الذين صدقوا كان شابا من غانا الافريقية، جاء «يطلب العلم» .. في الجامعة العبرية. غير ان كل ما قيل له خلال اشهر وصدّقه، تبخر في لحظة واحدة.

وقد عبرت هذه «اللحظة» عليه في حيفا، في الاسبوع الماضي. فقد احاط به شباب «بيض» واخذوا يهتفون: «اسود. اسود. زنجي. افريقي» ثم ... ضربوه.

وتهاوت مع كل ضربة «معاقل» الدمقراطية، والاخوة والمساواة التي صوروها له في المحاضرات والمنشورات وجولات الباصات.

والذي يقلق هو هذا الاستغراب الساذج المقصود الذي تتساءل به بعض الصحف عن كيفية وقوع مثل هذه الجريمة في «بلاد دمقراطية».

وكأن هذه هي الجريمة الوحيدة التي ارتكبت وترتكب في «بلاد الدمقراطية» هنا.

آه لو كنت اعرفه لاعلمته ان .. عربيا من ابناء هذه البلاد قد ضُربوا، لا بالايدي، وانما برصاص الرشاشات، ولحدثته ان العربي في هذه البلاد معتبر اسود ايضا، بل اسود من الفحم، حتى ولو كان اشقر الشعر ازرق العينين ابيض الوجه مثل بياض ابناء «العم سام» الامريكي.

او نستغرب بعض الصحف؟ ولماذا؟ فالسلطات والصحف والراديو، تبث يوميا روح الاستعلاء، والشوفينية، بين الشباب وتدفعهم الى اقتراف مثل جريمة الاعتداء على الشاب الافريقي لان لونه اسود .. اكثر

من اللازم!

حكمة دبابيس: التلم الاعوج من الثور الكبير.

محمد حاص

في الصين الشعبية

الكومونات ... التعجيل في بناء الاشتراكية

مقدمة

في نيسان سنة ١٩٥٨ اقام مزارعو ٢٧ مزرعة تعاونية صغيرة في منطقة يانغنسي كومونة شعبية اطلقوا عليها «ويكنغ» (او سبوتنك).

وسرعان ما انتشرت فكرة هذا التنظيم الاقتصادي وقامت ٢٣،٣٨٤ كومونة وحدت ٧٢٠،٠٠٠ مزرعة تعاونية.

وقد كان الطابع المميز لها الجمع بين الانتاج الزراعي والصناعي وبذلك تطور الانتاج تطورا جبارا.

وفي ٢٩ آب سنة ١٩٥٨ اصدر الحزب الشيوعي الصيني بيانا لخص فيه القضية الايديولوجية وعاد واصدر بيانا بهذا الشأن في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٥٨.

ونحن ننشر الان قرار ٢٩ آب سنة ١٩٥٨ فهو يوضح اسس هذه الكومونات التي ستسرع في اتمام التطور الاشتراكي.

١ — ان الكومونات الشعبية هي النتيجة المنطقية لسير الاحداث. ان كومونات شعبية كبيرة واسعة قد ظهرت، وفي بعض الاماكن قد انتشرت، وتطورت بسرعة كبيرة في بعض المناطق، ومن المرجح جداً ان تنشأ قريباً هبة لاقامة كومونات شعبية في جميع ارجاء البلاد، وهذا التطور لا يقاوم.

وقاعدة تطور الكومونات الشعبية هي في المقام الاول القفزة الشاملة المتواصلة الى امام في انتاج الصين الزراعي، ونمو الوعي السياسي المستمر لدى الخمسئة مليون من الفلاحين. فقد تقدم البناء الزراعي تقدماً لم يسبق له مثيل منذ ان هزم دعاة سبيل الرأسمالية هزيمة اساسية، اقتصادياً وسياسياً وايديولوجياً. وهذا قد اوجد قاعدة جديدة لاستئصال الفيضان والجفاف ولتأمين تقدم الانتاج الزراعي تقدماً ثابتاً نسبياً. فالزراعة قد قفزت الى امام منذ التغلب على المحافظة اليمينية، وتحطيم المقاييس التكنيكية القديمة في الزراعة. وحصول المنتجات الزراعية قد تضاعف، وفي بعض الحالات بلغ عشرة اضعاف او عشرين ضعفاً. وهذا قد عجل في تحرير الفكر لدى الجماهير.

والبناء الزراعي الواسع النطاق واستعمال التكنيك الزراعي الاكثر تقدماً قد اخذا يفرضان مطالبهما على القوة العاملة. كذلك نمو الصناعة الريفية يتطلب نقل بعض القوى الانسانية من الزراعة. والحاجة الى ادخال الآلات والكهرباء قد اصبحت حاجة عاجلة ملحة في المناطق الريفية.

والبناء الزراعي والنضال من اجل محصول وافر يتطلب تعاوناً على نطاق واسع اخذ يتجاوز حدود التعاونيات والمدن والالوية. ولقد اخذ الاهلون ينتظمون على اسس عسكرية، ويعملون بنضالية، ويعيشون معيشة جماعية، وهذا قد رفع مستوى وعي الخمسئة مليون فلاح. وغرف الاكل الجماعية، وبساتين الاطفال، ودور الحضانة، جماعات الخياطين، ودكاكين الحلاقة، والحمامات العامة، و«البيوت السعيدة» للمسنين، والمدارس الزراعية، ومدارس «الاختصاص الحمراء» اخذت تقود الفلاحين نحو حياة جماعية اسعد، وتنمي فيهم افكار الجماعية.

والذي تدل عليه هذه الاشياء كلها هو ان التعاونيات الزراعية التي تضم عشرات العائلات او مئات العائلات لم يعد في وسعها ان تلبي حاجات الوضع المتغير. وفي الظروف الحالية اصبحت اقامة الكومونات الشعبية بالادارة العامة للزراعة والاحراش وتربية المواشي والمهن الجانبية وصيد الاسماك، حيث تمتزج الصناعة (العامل) والزراعة (الفلاح) والتبادل (التاجر) والثقافة والتعليم (الطالب) والشؤون العسكرية (رجل الميليشيا)، هي السياسة الاساسية لارشاد الفلاحين الى تعجيل البناء الاشتراكي، واتمام بناء الاشتراكية قبل الميعاد والبدء في الانتقال التدريجي الى الشيوعية.

٢ — اما تنظيم الكومونات وحجمها فمن الافضل في الوقت الحاضر بوجه عام اقامة كومونة واحدة على ان تضم الكومونة نحو الفي عائلة من الفلاحين. وحيث تشمل البلدة الواحدة مساحات واسعة ويكون سكانها متفرقين يمكن ان تقام اكثر من كومونة واحدة، تتضمن كل منها اقل من الفي عائلة. وفي بعض الاماكن يمكن ان تضم عدة بلدان في كومونة واحدة تضم ستة او سبعة آلاف عائلة، طبقاً للاوضاع الجغرافية وحاجات تطور الانتاج. اما اقامة كومونات تضم اكثر من ١٠ آلاف او ٢٠ الف عائلة، فليس من ضرورة لمعارضتها، ولكن في الوقت الحاضر لا ينبغي ان يبادر الى تشجيعها.

ومع نمو الكومونات الشعبية قد ينشأ اتجاه نحو تأليف اتحادات تكون وحدتها اللواء. فينبغي ان توضع منذ الآن البرامج على اساس اللواء لضمان توزع الكومونات الشعبية توزعاً صحيحاً.

وحجم الكومونات وتطور الزراعة، والتحريش، وتربية المواشي، والمنتجات الجنبية، وصيد الاسماك، وكذلك الصناعة (العامل) والزراعة (الفلاح) والتبادل (التاجر) والثقافة والتعليم (الطالب) والشؤون العسكرية (رجل الميليشيا)، يتطلب توزيعاً مناسباً للعمل في داخل الاجهزة الادارية في الكومونات، فينبغي ان تقوم عدة دوائر كل منها مسؤول عن نوع بعينه من العمل، وذلك على مبدأ الكفاءة في التنظيم، ومن كادر يشترك اشتراكاً مباشراً في الانتاج. وحكومات البلدان والكومونات ينبغي ان توحد، وان تصبح لجنة الحزب في البلدة لجنة الحزب في الكومونة، ومجلس الشعب في البلدة اللجنة الادارية للكومونة.

٣ — حول الاساليب والخطوات التي ينبغي اتخاذها لمزج التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر وتحويلها الى كومونات شعبية. ان امتزاج التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر وتحولها الى كومونات شعبية قد اصبح الآن مطلباً جماهيرياً عاماً، والفلاحون الفقراء والمتوسطون الادنون يؤيدونه تأييداً شديداً. كذلك معظم المتوسطين الاعلين يحبذونه. وعلينا ان نعتمد على الفلاحين الفقراء والمتوسطين الادنين وتشجيع الجماهير على الاعراب عن آرائها ومناقشتها، وتوجيه اكثرية الفلاحين المتوسطين الاعلين التي تحبذه، والتغلب على تذبذب الباقين، وفضح مروجي الشائعات وإحباط اعمال التخريب التي يقوم به الملاكون واغنياء الفلاحين، بحيث يدرج جماهير الفلاحين التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر ويحولونها الى كومونات، بالتحرر الايديولوجي، وعلى اساس التطوع دون اي إجبار. أما الخطوات التي يجب اتخاذها فمن الافضل بالطبع اتمام مزج التعاونيات في تعاونيات كبيرة وتحويلها الى كومونات حالا، ولكن حيث يتعذر هذا يمكن تنفيذ ذلك على مرحلتين دون إجبار او تسرع. وفي كل الالوية يجب ان تجري اختبارات اولا في بعض مناطق مختارة والخبرة التي تكتسب تعمم تدريجياً.

ومزج التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر وتحويلها الى كومونات يجب ان ينفذ باتساق مع الانتاج الحالي بحيث يضمن عدم تأخر الانتاج، بل يصبح ذلك عاملا كبيراً في قفز الانتاج قفزة كبيرة الى امام. ولذلك ففي المرحلة الاولى من المزج يمكن انتهاج أسلوب «تغيير البناء الاعلى مع إبقاء البناء الادنى على حاله». فالتعاونيات الاصلية الصغيرة يمكن في البداية ان تنتخب معاً لجنة ادارية للتعاونيات الممتزجة، وان توحد البرمجة وترتيب العمل، وتتحول الى مناطق زراعة او فرق انتاج. وتنظيم الانتاج الاصلي ونظام الادارة يمكن ان يبقى في البداية على حاله، ثم بالتدرج يمزج ويعدل ويقوم كل ما يحتاج الى مزج او تعديل او تقويم وتحل تدريجياً القضايا التي تتطلب الحل، بحيث يضمن عدم التأثير السلبي في الانتاج.

٤ — بعض قضايا السياسة الاقتصادية في مزج التعاونيات. في اثناء المزج ينبغي ان يقوى التعليم لمنع نمو الدائرية لدى بعض التعاونيات التي يمكن ان تقتسم الكثير من دخلها او كل دخلها ولا تترك رأس مال عام قبل المزج. ومن الناحية الأخرى ينبغي ان يفهم انه لما كانت التعاونيات المختلفة قد قامت على أسس مختلفة، فان ممتلكاتها العامة وديونها وما اشبه لن تكون متساوية حين الامتزاج في تعاونيات اكبر. ففي خلال الامتزاج ينبغي ان يثقف الكادر والجماهير بروح الشيوعية بحيث يدركون هذه الفوارق ولا يلجأون الى المحاسبات والاصرار على حصص متساوية.

ومتى أقيمت كومونة شعبية ليس من الضروري معالجة مسائل قطع الارض الخاصة والاشجار المتفرقة، بسرعة. كذلك ليس من الضروري اقرار نصوص قاطعة في هذه المسائل. وبوجه عام يمكن ان تحول قطع الارض الخاصة الى الادارة الجماعية اثناء مزج التعاونيات واشجار الفاكهة المتفرقة يمكن ان تبقى موقتاً ملكاً شخصياً ثم يعالج امرها فيما بعد.

٥ — كل التعاونيات الكبيرة الممتزجة تسمى كومونات شعبية. ولا حاجة الى تحويلها الى مزارع تملكها الدولة. فليس من المناسب للمزارع ان تضم صناعة وزراعة وتبادل وثقافة وتعليم وشؤون عسكرية في وقت معاً.

وبعد تأليف الكومونات الشعبية لا حاجة الى تحويل الملكية الجماعية حالا الى ملكية الشعب عامة. فالواقع ان الملكية الجماعية في الكومونات تتضمن بعض عناصر ملكية الشعب العامة. وهذه العناصر ستنمو باستمرار بتطور الكومونات وتحل تدريجياً محل الملكية الجماعية. وهذا التحول من ملكية جماعية الى ملكية الشعب العامة هي عملية قد تتم في ثلاث او اربع سنوات، او في بعض الاماكن في خمس او ست سنوات. وحتى متى تم هذا التحول فان هذه الكومونات الشعبية ستبقى، مثل الصناعة التي تملكها الدولة، ذات طابع اشتراكي يسود فيها مبدأ «من كل حسب مقدرته ولكل حسب عمله». وبعد بضع سنوات متى ازداد الانتاج زيادة كبيرة وارتفع الوعي الشيوعي والاخلاق الشيوعية لدى الشعب كله الى مستوى اعلى جداً، وتطور التعليم والثقافة، ستزول تدريجياً الفوارق بين العمال الفلاحين، وبين المدينة والقرية، وبين العمل الفكري والعمل اليدوي — تلك الفوارق التي هي تراث المجتمع القديم الذي ينتقل حتما الى عهد الاشتراكية — وبقايا الحقوق البرجوازية غير المتساوية التي هي انعكاس لهذه الفوارق — وتقتصر مهمة الدولة على حماية البلاد من العدوان الخارجي، ولكن لن يكون لها اي دور في الداخل، واذ ذاك سيدخل المجتمع الصيني عهد الشيوعية حيث يسود مبدأ «من كل حسب مقدرته ولكل حسب حاجته».

ومع ان الملكية في الكومونات الشعبية لا تزال ملكية جماعية، ونظام التوزيع لا يزال اما نظام الأجور او الدفع حسب ايام العمل، اي «لكل حسب عمله» لا «لكل حسب حاجته»، فان الكومونات الشعبية هي افضل شكل من اشكال التنظيم لتحقيق الاشتراكية والانتقال التدريجي الى الشيوعية. وهي ستتطور الى الوحدات الاجتماعية الاساسية للمجتمع الشيوعي.

٦ — في المرحلة الحاضرة مهمتنا هي بناء الاشتراكية. والغرض الاول من اقامة الكومونات الشعبية هي التعجيل في البناء الاشتراكي، والغرض من بناء الاشتراكية هو التحضير للانتقال الى الشيوعية ويبدو ان التوصل الى الشيوعية في الصين لم يعد أمراً للمستقبل البعيد. وعلينا ان نستعمل شكل الكومونات الشعبية لاكتشاف الطريق العملية للانتقال الى الشيوعية.

حول العالم

وفاة الكاتب ليون فختونجر

توفي الكاتب الالماني الدمقراطي ليون فختونجر عن عمر يبلغ ٧٤ سنة. والكاتب الكبير طاردته النازية في المانيا وفرنسا واستقر به المقام في آخر المطاف في الولايات المتحدة. وقد اشتهر بقصصه الرائعة ومن بينها «اليهودي زوس» و«الشيطان في فرنسا» و«راحيل» وفي «راحيل» عرض عرضاً رائعاً حياة العرب واليهود في الاندلس وابرز تقاربهم الفكري. وشاعت في القصة انشودة السلام.

التعليم العربي

قال كمال الدين حسين وزير التعليم في الجمهورية العربية المتحدة ان منهاج التعليم سيتمشى مع التخطيط الصناعي العام. وقال ان وزارته ستعمل على ان يستوعب التعليم الابتدائي جميع التلاميذ وان تصبح المرحلة الاجبارية ٩ سنوات.

عقل الكتروني

استطاع عقل الكتروني جبار ان يكمل الاجزاء الناقصة من المخطوطات الأثرية التي عثر عليها في حفائر البحر الميت ويرجع عهدها الى ما قبل المسيح. وهذه المخطوطات كشفت النقاب عن فرقة يهودية دينية – اجتماعية يعرفها التاريخ بالاسينيين.

طريقة حديثة لتصوير الاوردة

ابتكر الدكتور ارنداف بجامعة ليونس طريقة طبية لتصوير داخل الاوردة والشرايين الدموية في القلب، وذلك بحقنها بمادة كثيفة ثم اعطاء المريض مادة كيماوية تدعى اوستيلكولاين تجعل القلب يتوقف عن الخفقان ثواني معدودة يتم خلالها تصوير الشرايين.

«مساعدة» امريكية جديدة ليوغوسلافيا !!

منحت الولايات المتحدة يوغسلافيا «مساعدة» اقتصادية في نهاية السنة المالية ٥٨-٥٩ بمقدار ٩٤،٨ مليون دولار.

وبموجب الاتفاق ستكون هذه «المساعدة» على شكل مواد زراعية – قمح وقطن وفصوليا وزيوت نباتية.

وبهذه المساعدة تكون الولايات المتحدة قد منحت يوغسلافيا منذ سنة ١٩٥٠ حتى اليوم حوالي ٩٠٠ مليون دولار..

دور المسرح العراقي .. في الثورة الشعبية

نقلا عن النور الدمشقية

زار دمشق مؤخراً الفنان العراقي الاستاذ يوسف العاني، والاستاذ العاني من الفنانين الذين ناضلوا طويلاً في سبيل الحرية، والدمقراطية، ورفع مستوى الفن العراقي: فلقد تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٥٠، فزاول النقد السينمائي، وعين عام ١٩٥١ مشرفاً على النشاط الفني في كلية التجارة والاقتصاد ثم فصله خليل كنه وزير المعارف آنذاك، فانتسب الى معهد الفنون الجميلة وفصل منه عام ١٩٥٤، واقتيد الى معسكر السعدية للمرة الثانية، وظل معتقلاً سبعة اشهر. ومنعت كل مسرحياته من ان تمثل على المسرح ثم صدر امر بمنعه ايضاً من الوقوف على اي مسرح مدرسي في كل مدارس وكليات العراق. فمثل دور البطولة في فلم سعيد افندي .. واعد قصته للسينما وكتب حواره. فابعد عن العراق حتى ١٤ تموز حيث عاد الى ارض الوطن وعين مشرفا للبرامج التمثيلية والخاصة في الاذاعة والتلفزيون في الوقت الحاضر وسكرتيراً لفرقة المسرح الحديث العراقية، والناقد السينمائي في الاذاعة.

لقد اغتنمنا فرصة وجوده بيننا فسألناه عدة اسئلة اجاب عليها فيما يلي:

س — ماهي فعاليات المسرح العراقي قبل الثورة؟

ج — لم يكن نضال الشعب العراقي يأخذ سبيلاً واحداً، بل تناول سبلاً كثيرة فكان للفن اثر بارز وكبير. وكان للمسرح العراقي دور واضح وجلي .. فبالرغم من مطاردة السلطات للفنانين الاحرار استطاع انتاجنا المسرحي ان يصل الى الناس، وان يقدم لهم نتاجا فنياً ذا محتوى بناء موجه. وشكل ناضج، وكان لانتاجاتنا هذه اثر سيء بالنسبة للسلطات.. ووقع حسن بالنسبة للجماهير التي كانت تجد صدى مشاعرها واحاسيسها تعيش ممثلة باشخاص حية تتحرك وتحيا على المسرح لتعرض وتجسد واقعاً عاشته الجماهير وتلمسته .. وبهذا كان نتاجنا يحسس الجماهير بواقعهم المر ويوحي لهم برفق وبصورة غير مباشرة، بالعمل الايجابي الذي بواسطته يستطيعون الخلاص من هذا الواقع. واعتقد اننا لم نكن نستطيع في ظرف اسود، كالظرف الذي كنا نعيش فيه ان نحمل المسرح اكثر من هذا الدور في ايقاظ واشعال روح الثورة في نفوس الجماهير، عن طريق التأكيد على واقع مخجل يعافه الضمير الحي وتأباه القيم الانسانية الشريفة.

وكان المسؤولون يحاورون كيف يمنعون هذا الانتاج ويحولون دون وصوله الى الناس.. لان ظاهره لم يكن اكثر من تمثيلية كوميدية تتناول مشكلة عامة.. الا انهم لم يكونوا يدركون محتوى هذا الانتاج وعمق الفكرة فيه وقدرة المسرح وممثليه ومخرجيه في الخلق الموحي، الخلق المليء بحياة جديدة تدفع الناس — دون ان يشعروا — انهم في خضم المشكلة وانهم يعيشونها ويكتوون بنارها.. وتصيبهم من تناقضاتها نتائج لا يريدونها ولا يرتضونها.

س ٢: ما هو دور المسرح في الثورة؟!

ج ٢: ان دور المسرح، بالطبع، في العهد الجديد اصبح اكثر صعوبة اذ ازدادت مسؤوليات العاملين فيه وتعددت مجالات العمل لهم بعد ان كانت ضيقة جداً. ولم يعد واجب المسرح يقتصر على اطلاع الجمهور على الحقيقة فحسب بل تعداه الى ضرورة المساهمة في توجيه الجمهور نحو العمل البناء في سبيل رفع مستوى وطننا العزيز الى مراتب التقدم والازدهار.

س ٣ — ما هي الخطوات الايجابية التي قامت بها الحكومة الجديدة لتدعيم المسرح والسينما في العراق؟

ج ٣ — في الواقع ان الحكومة لم تتفرغ الى الآن للقيام باعمال ايجابية تدعم المسرح والسينما في العراق بصورة مباشرة ولكنها بلاشك اعطت الحرية الكافية والاستعداد المناسب لمساعدة العاملين المخلصين وتمثل ذلك في المقابلة التي قام بها الفنانون للزعيم عبد الكريم قاسم فابدى ترحيباً حاراً بالمطاليب التي عرضت على سيادته من قبلهم.

س ٥ — ما هو مدى مساهمة المرأة العراقية في الحركة المسرحية والسينمائية؟

ج — كنا نجد صعوبة ظاهرة في العثور على فتاة تشاركنا العمل المسرحي او السينمائي الا ان بعض الفتيات الواعيات تحدين التقاليد ودخلن الميدان رغبة منهن في انتشال الحركة الفنية من الخمول واعتقادا منهن بقيمة المسرح والسينما واثرهما في نشر الوعي بين صفوف الشعب، ونحن نقدر فيهن تلك الروح اعظم تقدير.

س ٦ — اخيرا، نرجو ان تذكر لنا اسماء بعض السينمائيين والمسرحيين في العراق؟

ج ٦ — هناك عدد لا بأس به من السينمائيين والمسرحيين الواعين ممن يحمل ثقافة فنية ممتازة تؤهلهم للقيام بانتاجات تقف الى مصاف الانتاجات الراقية واذكر منهم في حقل السينما المخرج «كاميران» والاستاذ عبد الجبار توفيق ولي، وفي حقل المسرح الاستاذ ابراهيم جلال وجاسم العبودي، وجعفر السعدي، وسامي عبد الحميد.. وغيرهم .. من اعضاء الفرق العاملة من العراق.



... والنهاية؟

«يؤكد الدكتور بوس ستوكس ان الزواج المبكر وبعض انواع التربة وتلون الهواء كلها ذات صلة بالاصابة بالسرطان كان شرب الشاي واكل الاطعمة المحمرة ذات اثر ايضا في الاصابة بهذا الداء !!»

يظهر ان «العلماء» سيكتشفون في النهاية ان الهواء بسبب السرطان ...

مجلس السلام العالمي يقرر الاحتفال بالذكرى المئة لميلاد شلوم عليخم

تل ابيب — اعلنت سكرتارية مجلس السلام العالمي التي عقدت اجتماعاً لها في هلسنكي مؤخراً لجنة السلام الاسرائيلية بقرارها الاحتفال بالذكرى المئة لميلاد الكاتب اليهودي شلوم عليخم ضمن احتفالاتها الثقافية لسنة ١٩٥٩

وقد ابلغت لجان السلام في كل الاقطار عليا بهذا القرار الذي اتخذ في اعقاب اقتراحات تقدمت بها لجان السلام في اسرائيل وبلغاريا واستراليا، وارسلت لجنة السلام الاسرائيلية الى مجلس السلام العالمي، بناء على طلبه مواد قيمة عن انتاج ونشاط شلوم عليخم الادبي، لكي يقوم بارساله الى لجان السلام للتحضير لهذا الاحتفال.

اسبوعيات



قوبت

الصورة فوق هذا الكلام نشرتها المجلة الامريكية الرجعية «نيوزويك» في عددها الاخير. وكتبت تحتها التفسير التالي:

« قامت الجمعية الامريكية للرفق بالحيوانات، في الاسبوع الماضي، بتكريم الكتيبة الاجنبية الفرنسية في الجزائر، التي تؤلف العمود الفقري للحرب الدموية ضد العصاة القوميين في الجزائر والصورة تبين حماراً جائعاً اضعف من ان يقف على قوائمه وقد حمله جندي من جنود الكتيبة الفرنسية الى الملجأ لمعالجته. وعمله هذا اعتبرته الجمعية الامريكية « رحمة خارقة » فنحت فرقته وسام الشرف السنوي ».

فهل هناك اشد رفقاً بالحيوان من السائبة الفرنسيين في الجزائر الذين ذبحوا، حتى الان، اكثر من ٦٠٠ الف من ابناء الجزائر البواسل، احرقوا مئات القرى على ساكنيها من اطفال وشيوخ ونساء، وطردوا اكثر من ربع مليون جزائري من بلادهم واعملوا سيف هولاكو في شعب اعزل ينشد الحرية؟

نعم، هناك اشد رفقاً منهم. هم اولئك الذين انعموا عليهم بوسام « الرفق » السنوي، المستعمرون الامريكيون «البيض» الذين اقاموا الارض واقعدوها حين وضع الاتحاد السوفياتي في سبوتنكه كلبة فاتت موتاً هيناً ولفائدة الانسانية كلها. وان القرد الذي اطلقوه هم ما وقع أحد له على اثر وما اثار اي شعور بالرحمة في نفوسهم لانه « افريقي »...

واذا كنا قد وصلنا الى قيام الامريكيين بتوزيع اوسمة «الرفق» على الجزارين الفرنسيين في الجزائر، من دون عباد الله اجمعين فكل عام وانتم بخير. اقدقربت!

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

المباي ينسفون اجتماع نقابة العمال الزراعيين

المندوب الشيوعي يدعو العمال الى الوحدة وشن النضال

تل ابيب — عطل المبائيون جلسة نقابة العمال الزراعيين التي عقدت للبحث في قضية الاجور. فقد رفضوا استقبال وفد من العمال جاء ليقدم مطالبه الى المجتمعين، واعلنوا انهم سيطالبون معاقبة كتلتي المبام واحدوت هعبودا.

وقد قابل الوفد، الذي الفه المبام واحدوت هعبودا، مندوبي كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا وشرح لهم اوضاع العمال الزراعيين الصعبة الناجمة عن اجورهم الزهيدة.

ودعا المندوب الشيوعي، ايرفا، وفد العمال الى تشديد نضالهم في امكنة العمل من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

وكان وفد العمال قد دخل القاعة ورفض الانصياع الى اوامر الخروج منها الصادرة من الزعماء المبائيين وقال قائد الوفد ايوش، وهو يلوح ببطاقة الهستدروت «من حقنا ان نكون حاضرين عندما تبحثون في قضية خبزنا». وذكر ايوش انه بينما معدل قطف البرتقال، في البلاد، هو ٤٨ صندوقاً في اليوم للعامل، يرغم العمال على قطف ٦٥ صندوقاً في اليوم.

وذكر عضو آخر من الوفد ان هناك اولاداً لم يتجاوزوا الثانية عشرة من اعمارهم يعملون اعمالاً قاسية (اعمال طورية) باجرة ٣ ليرات في اليوم.

وذكر عضو آخر، شمطوب، من رمات هشرون ان العامل الزراعي لا يستطيع ان يعيل عائلته ولهذا فهو يرسل اولاده للعمل بليرتين في اليوم.

واتضح من اقوال اعضاء الوفد انه يوجد فتيات يعملن مدة عشر ساعات في اليوم باجر ليرة ونصف ليرة في اليوم.

وفي المقابلة قال المندوب الشيوعي ان هرب المبائيين من القاعة يشير الى انهم لا يستطيعون مواجهة العمال وذكر ان البطالة والشدة التي يلقاها العمال تصيب عمال المباي ايضاً ولهذا من الضروري وحدة كل العمال وشن النضال في امكنة العمل لتحقيق المطالب العادلة واعلن ان الحزب الشيوعي يؤيد بكل قوته نضالهم.

ووعد مندوبو المبام واحدوت هعبودا وفد العمال بالعمل على تأييد العمال الزراعيين.

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع
بشأن تصرفات الحكم العسكري الفظة تجاه العرب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — كانت الاستجوابات التي قدمها النائب الشيوعي توفيق طوبي، في هذا الاسبوع في الكنيست، موجهة كلها الى وزير الدفاع بن غوريون. وهذا طبيعي فمشاكل الاهلين العرب التي اثارها النائب الشيوعي ناجمة عن مضايقات الحكم العسكري وعما يقوم به من ارهاب وضغط واجحاف صارخ بحقوق العرب. ومعروف ان وزارة الدفاع التي يرأسها بن غوريون هي المسؤولة عن الحكم العسكري.

وفي احد هذه الاستجوابات يذكر الرفيق توفيق طوبي قضية مواشي البدو التي ذهبت للرعي في المنطقة الشمالية بسبب الجفاف والقحط ثم جاءت عليها قوة من البوليس العسكري واستاقت الرعاة البدو الى قبيلتهم وتركت المواشي سائبة في تلك المنطقة الشمالية، مما ادى الى ان يذبح السكان هناك عشرات منها

وطلب النائب توفيق طوبي محاكمة المسؤولين عن اعتقال الرعاة الذين كان في حوزتهم تصاريح تنقل لرعي مواشيهم ومحاكمة المعتدين على المواشي ودفع التعويضات لاصحابها.

فرقة رياضية

وفي استجواب ثان الى وزير الدفاع يعرض النائب الشيوعي مسلك الحاكم العسكري الفظ مع فرقة رياضية من قرية قلنسوة في المثلث. فهذه الفرقة اعتادت اجراء مباريات رياضية مع فرق يهودية من مثل « بيطار ابن يهودا » و « هبوعيل تنوفوت » وغيرهما وكانت تحصل على تصاريح لاعضائها تمكنهم من السفر واجراء هذه المباريات. غير ان الحاكم العسكري رفض في شهر ايلول الماضي تلبية طلب هذه الفرقة لاصدار تصاريح الى اعضائها لاجراء مباراة رياضية ودية مع فريق «بيطار ابن يهودا» ولما استفسر وفد الفرقة من الحاكم العسكري عن السبب قال له الحاكم ان السبب هو وجود بعض الشيوعيين في الفرقة. وبعد ثلاثة ايام من هذه المقابلة استدعى الحاكم احد اعضاء الفرقة ويدعى عبد اللطيف اسعد واعلمه انه سيصدر للفرقة التصاريح المطلوبة اذا فصل من الفرقة اثنان معروفان بانتسابهما للحزب الشيوعي. ولكن الفرقة رفضت ان تفرض حظراً على دخول الشيوعيين فيها او ان تحدد، وفقاً لاوامر الحاكم العسكري، من هو مناسب للفرقة ومن هو غير مناسب. ولهذا السبب يواصل الحاكم رفضه اصدار التصاريح.

وطلب النائب طوبي من الوزير ان يحقق في تصرف الحاكم العسكري في الطيبة واصدار الاوامر لرفع الحظر المفروض على اعطاء تصاريح لهذه الفرقة الرياضية.

تصاريح ايضاً

وفي استجواب ثالث ذكر الرفيق توفيق طوبي ان الحاكم العسكري في الطيبة يرفض اصدار تصاريح للعامل عبد الرحيم غزاوي من قلنسوة على الرغم من توصية مكتب العمل. والسبب الذي يعطيه الحاكم لتصرفه هذا هو النشاط الشيوعي الذي يقوم به العامل.

ويسأل النائب طوبي وزير الدفاع عن سبب منع التصريح عن هذا العامل وعما اذا كان مستعداً ان يعلن انه لا يحق للحكام العسكريين منع تصريح التنقل عن اي عامل بسبب انتمائه الحزبي. ثم يطلب الرفيق طوبي ان يتدخل الوزير ليتمكن العامل المذكور من الحصول على تصريح تنقل.

ثم يستجوب الرفيق طوبي الوزير بشأن الحداد يوسف محمد يادسي من باقة الغربية الذي كان في حوزته تصريح تنقل يمكنه من السفر والقيام بما تتطلبه مهنته، كشراء المواد والادوات. وفي اوائل الشهر الماضي ذهب لتجديد تصريحه فطلب اليه الموظف مقابلة الحاكم الذي اخبره بان عليه ان يقابل شخصاً يدعى «مراد». ومراد هذا معروف في القرية انه من رجال جهاز الاستخبارات (ش. ب) ورفض يوسف يادسي هذا الطلب فمنع الحاكم عنه تجديد تصريحه.

ويسأل النائب طوبي، هل من واجبات الحاكم العسكري ان يجند أجراء لجهاز الاستخبارات؟ وهل قام الحاكم بذلك بناء على اوامر من وزارة الدفاع ام قام بذلك على مسؤوليته وفي هذه الحالة ماذا ينوي الوزير عمله لمعاقبة الحاكم على تجاوزه الفظ لحدود صلاحياته. ثم يطلب النائب طوبي من وزير الدفاع ان يعمل على تجديد التصريح لهذا المواطن.

كان بن غوريون يعد «عربه» بالخير العميم
وكان رجال كيبوتسه سلوليم يعتدون على الفلاحين العرب

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — ضربونا وكسروا ادوات الزراعة التي نملكها، واخذوها الى الكيبوتس لمنعنا من فلاحة اراضينا!! ولما ذهبنا الى مركز بوليس شفاعمرو مشتكين لم يكترث لنا؟؟

«انهم يريدون ان يستولوا على الارض التي مضى علينا ما يزيد على عشر سنين ونحن نستأجرها من دائرة الاموال المتروكة ونقوم بفلاحتها لسد اود عائلاتنا..»

هذا ما قاله لي المواطنان عبد الله ابراهيم صالح ومحمد قاسم المصطفى من عرب الحجيرات عندما قابلاني وطالباني بنشر قضيتهما على صفحات «الاتحاد» و«قول هعام» لاطلاع الرأي العام عليها.

القضية

منذ عشر سنين وعبد الله، ومحمد يضمنان قطعة ارض يعتاشان منها من دائرة الاموال المتروكة ويدفعان لقاء الضمان لهذه الارض (التي تخص سكان صفورية العرب الذين طردوا بالقوة من اراضيهم) مبلغ ١٧٠ ليرة سنوياً...

وفي هذه السنة عندما باشرا في زراعة الارض، حضر المدعو يوسف مراد من «كيبوتس سلوليم المبائي» وانذرهما بالويل والثبور، ان استمرا في زراعة الارض...

ولكي يحتاطا للامر ذهبا الى دائرة القيم على أموال الغائبين وحصلا منه على نمرة قسيمة الارض واوراق الضمان وتصريح يحق بموجبه زراعة الارض...

وعادا الى الارض وبينما هما يفلحانها، حضر المدعو يوسف مراد ومعه سكرتير الكيبوتس «وكنتر زمانه» افندي يوسف مراد عليهما وساعده في ذلك سكرتير الكيبوتس، وكسرا ادوات زراعتهما واخذاها الى الكيبوتس!!

وتوجه عبد الله ومحمد قاسم الى مركز بوليس شفاعمرو مشتكين وبدلا من ان يهتم بامرهما قال لهما البوليس وبالحرف الواحد «لا اقدر ان اعمل شيئاً مع الكيبوتس وكل ما في استطاعتي ان أساعدكم به هو، اعطاؤكم رسالة الى سكرتير الكيبوتس لتسترجعوا ادوات زراعتكم؟!!»

لف الطابق...

يظهر ان البوليس يريد ان «يلف الطابق» فالمتضرران عربيان والمجرمان قادة في كيبوتس سلوليم المباي. ولكن أيمكن لف مثل هذا الطابق؟

ان المتضررين لن ينفكا عن المطالبة بالتحقيق وستؤيدهما جماهير الشعب العربي. وخلال كل هذا ستبدو وعود بن غوريون لنواب المباي العرب على حقيقتها!!

هـذه هي حقوقك ايهـا العامل العربي

يعد هذه الزاوية جمال موسى

من مصائب الاضطهاد القومي البارز استغلال العمال العرب استغلالا بشعا. فالعمال العرب محرومون من الاجور وشروط العمل الهستدروتية وكثيرون منهم محرومون من ايام الاعياد المأجورة والاذن السنوي والتعويض حين الاصابة او المرض او الفصل عن العمل.

والقيادة المبائية في الهستدروت تشترك اشتراكا فعليا في اضطهاد العمال العرب وتشديد استغلالهم بمنع المساعدة عنهم وعرقلة الدفاع عن حقوقهم. بل هي في بعض الاحيان تكون اداة ملاحقتهم ومطاردتهم في اعمالهم.

وتستعين في كل هذا باجرائها امثال سليم جبران الذين نصبوا انفسهم دعاة يسترون خيانة المباي بكيل المديح لقيادتها في الهستدروت — فسليم جبران مثلا وقف في عيد الهستدروت في سينما اوره يشكر الهستدروت التي «اوصلت العمال العرب الى مستوى معيشة لم يصل اليه اي عامل في الشرق (كذا)»!!.

ولكن الحقائق تنفي هذا التبجح المبائي الجبراني فالوقائع تبرهن ان العمال العرب لا يتمتعون بالحقوق التنظيمية والاجتماعية والمعاشية.

وحتى يعرف العمال حقوقهم ولتلقم الدعاة حجراً سنوالي نشر قوائم باجور العمال وشروط العمل المطابقة لها في مختلف الصناعات والاعمال.

واليوم ننشر قائمة باجور عمال الصلب (السكب والكراجات والحدادة والخراطة) مثلما جاءت في النشرة الخاصة بالاجور التي اصدرتها نقابة عمال الصلب في الهستدروت بتاريخ ٥/٨/٥٨. وطبعاً يتقاضى العمال اجورهم اليومية بموجبها.

الدرجة	الاجر اليومي للاعزب	الاجر اليومي المتزوج	عن كل ولد حتى الولد الرابع	عن كل سنة عمل حتى السنة الخامسة
غير مهني	٧٫٣١٣	٧٫٥٢٦	١٠٦ بروطه	١٠٦-١٣٢ ب.
هـ	٧٫٥٨٠	٧٫٧٩٢	١٠٠ »	١٠٠ بروطه
د	٨٫١٦٤	٨٫٣٧٧	٧٠-١٠٠ »	٧٠-١٠٠ »
ج	٨٫٨١٠	٨٫٩٣٧	٦٣ »	٦٣ »
ب	٩٫٦١٦	٩٫٧٤٢	٦٣ »	٦٣ »
أ	١٠٫٤٠٦	١٠٫٥٣٣	٦٣ »	٦٣ »
II—١	١١٫٠١٨	١١٫٢٤٤	٤٠-٦٣ »	٤٠-٧٠ »
II—٢	١١٫٩٩٦	١٢٫٠٨١	٤٣ »	٤٣ »
II—٣	١٢٫٠٨٣	١٢٫٦٦٩	٤٢ »	٤٢ »

وبالاضافة الى هذه الأجور يدفع صاحب العمل رسوم التأمين القومي عن العامل الذي ينال ١٠ ايام اعياد مأجورة و١٢ يوم اذن سنوي مأجور (حسب قانون حكومي).

كذلك تشمل شروط العمل تعويض العامل حين الاصابة او المرض او الفصل او الشيخوخة وتنص على ايام نقاهة في المصايف وعلى تزويد العامل بالملابس واحذية العمل.

اما في حالة الفصل عن العمل فعلى صاحب العمل ان يبلغ العامل بذلك قبل أسبوعين من الفصل او ان يدفع له أجرة الأسبوعين.

هذه هي حقوقكم ايها العمال العرب فناضلوا من اجل تحقيقها.

* * *

وتود «الاتحاد» في هذه المناسبة ان تدعو العمال الى توجيه الاسئلة التي تدور بخلدهم اليها وستحاول دائماً الاجابة عليها.

المهم ان تقوم الحكومة بقسطها في تزويد كفركنا بماء الشرب والري

كفر كنا — دعا الحزب الشيوعي في بيان اصدره قبل يومين اهالي القرية الى « الاتحاد في سبيل مطالبة الحكومة بالقيام بمشروع الشرب والري ».

ويشرح الحزب الشيوعي الطريق لتوفير ماء الشرب والري فيقول:

« فما هي الطريق لتوفير الماء؟ هل بامكان قرية صغيرة وفقيرة مثل كفركنا ان تنفرد بحل مشكلتها وتتحمل العبء المالي الاكبر؟ هل بامكانها ان تدفع مئات الوف الليرات لتوفير الماء للشرب والري؟ ان الحكومة ووزارة الزراعة مسؤولة عن القيام بمشروع يسد الحاجة. وهذا ما يجب ان تفعله الحكومة في جميع المدن والقرى اليهودية والعربية... ان الناصرة لم تدفع قرشا واحداً سنة ١٩٥٥ لجلب الماء. وبقدرما يناضل الاهالي ويتحدون يكسبون. ولقد قاد حزبنا نضال قريتنا لاقامة مجلس محلي يطالب بتوفير الماء. ولكن الحكومة ترفض حتى اليوم اقامة مثل هذا المجلس لكي تتهرب من المسؤولية وتظل تلعب على وتر الطائفية والعائلية. ان النضال لقيام مجلس محلي يمثل جميع فئات القرية تمثيلا صحيحا لهو الطريق لتوفير الماء ولاصلاح الطرق... وللقيام بالاصلاحات الاخرى المتعددة ».

ويستعرض البيان مقترحات وزارة الزراعة وهي يلقي العبء المالي على الاهالي.

ويقول ان الوقت لا يفوتكم في دفع مساهمتكم المالية في اي مشروع الماء سواء كان للشرب او للري.. المهم ان ترفعوا طلبكم العادل الى المراجع المسؤولة. فالحكومة مسؤولة عن دفع قسطها في اي مشروع للماء او الاصلاح.

قنبلتان القيتا لاصطياد اطفال الطيرة

ليست الصدفة هي التي فجرت قنبلة مدرسة طرعان وزرعت القنابل في دنون والطيرة. اننا نحمل الحكومة مسؤولية سكوتها وتهاونها في الكشف عن الايدي السوداء التي تحاول اغتيال اطفالنا

حيفا — مكتب الاتحاد — اصداء القنبلة التي انفجرت في مدرسة طرعان لا تزال تتجاوب في الجليل وقد امتزجت معها صرخة اهالي دنون احتجاجا على القنبلة التي اكتشفها تلاميذ تلك القرية المناضلة.

واليوم تتجاوب هذه الاصداء مع اصداء مماثلة في المثلث حيث يتناقل السكان نبأ اثار مخاوفهم على فلذات اكبادهم.

ففي الاسبوع الماضي هرع اطفال قرية الطيرة من مكان اعتادوا التجمع فيه بالقرب من القرية الى بيوتهم وهم يصرخون بذعر قنابل قنابل.

واستوضح الاهالي الخبر وتبين لهم ان الاطفال شاهدوا في مكان تجمعهم وهو لا يبعد اكثر من ٣٠٠ متر عن القرية قنبلتين ملقاتين على جانب الطريق.

واتصل الاهالي بالبوليس الذي جاء واخذ القنبلتين.

ويقول مراسلنا ان القنبلتين لمتا تحت اشعة الشمس مما يوحي بانهما جديدتان لم يمر على تركهما في ذلك المكان المطروق زمن طويل.

ويقول: لقد اعاد هذا الحادث الى ذاكرة القرويين قصة لغم انفجر قبل اربع سنوات في مكان اعتاد تلاميذ المدرسة الذهاب اليه واللعب تحت اشجار الكينا المنتشرة فيه.

آنذاك انفجر اللغم في احدى الليالي واحدث فجوة عميقة وتبين ان ابن آوى مر به وفجره واحبط بذلك خطة الذين وضعوه لاصطياد التلاميذ وانزال كارثة بامالهم.

اننا نعتقد جازمين ان الايدي السوداء التي اوقعت كارثة صندلة قبل اكثر من سنة وسببت ضحايا البقية في الوقت ذاته قد عادت الى نثر القنابل في الطرقات والحقول لاغتيال الاطفال والتلاميذ.

قبل سنة طالبنا بلجنة تحقيق برلمانية وطالبت معنا بمثل هذه اللجنة جماهير عربية ويهودية. ولكن الحكومة اهملت النداء وزعمت ان «الصدفة» هي سبب ظهور تلك القنابل.

اننا نرفض هذا الزعم، ونقول جازمين ان ايدي سوداء تضع هذه القنابل في مواضعها، ونجزم كل هذا الجزم بعد قنبلة مدرسة طرعان.

اننا نحمل الحكومة مسؤولية هذه القنابل ونحذرها من مغبة سكوتها وتهاونها. فهي القيمة على الامن وهي تتحمل مسؤولية اي جريمة قد تقع...

هدايا الاتحاد

سنعلن في العدد القادم برنامج هدايا الاتحاد.

كذلك ستصدر مع العدد القادم البطاقات التي سيجري استبدال القسائم بها.

رسائل القراء

قصة زيارة الاماكن المقدسة

اووسيلة الانتقام من المواطنين

بعث حنا موسى جريس من عكا القديمة برسالة الى وزيري الداخلية والاديان يشكو رفض قائمقام عكا التصريح له ولزوجته بزيارة القدس القديمة بمناسبة عيد الميلاد للروم الارثوذكس (٧-١-٥٩).

يقول:

باستثنائي اود ان اذكر ان الحكومة منحت حق هذه الزيارة لجميع الراغبين من الطوائف المسيحية في اسرائيل. ولكن امراً غريباً يلاحظ في اجراءات اعطاء الاذن بهذه الزيارة (للاماكن المقدسة). فالسلطات المسؤولة تمنح هذا الاذن لذات الاشخاص والعائلات في كل سنة وترفض دائماً طلبات الكثيرين من الذين يتقدمون اليها في كل سنة. وهذا الامر يثير الشك في ان الاذن يمنح لهؤلاء المقربين الى الحكومة وذوي الحظوة في اعين بعض المسؤولين سواء كانت هذه الحظوة على اساس سياسي او لقاء "خدمات معينة... والمقربون من المسؤولين ممن منحوا هذا الاذن يشيعون بين الجمهور ان الذين ترفض طلباتهم انما ترفض بسبب ميولهم السياسية او مواقفهم الاجتماعية... مع اننا نرى ان بين الذين ترفض طلباتهم مواطنون عاديون معدومو النشاط السياسي والاجتماعي... مثل صفوه شكري حبيب من قرية جديده (عمرها ٤٥ سنة) التي رفض طلبها باستمرار في السنوات الماضية... ومثل والدي اللذين يبلغ عمر الواحد منهما ٦٥ سنة...

اما اذا كان عدد المتقدمين سنوياً كبيراً فيمكن تنظيم منح الاذن بالدور وليس اختيار نفس الاشخاص في كل سنة.

و« لهذا فاني أسأل على اي اساس يعطى هذا الاذن؟ وهل اصبح هذا الحق (او المنحة) لعبة بيد بعض المسؤولين للانتقام من هذا او ذاك لاغراض معينة! او سلعة تمنح لهذا المواطن او ذاك... »

ويختم المواطن حنا موسى جريس رسالته طالباً ان يحقق الوزيران بالامر وان يمنح هو وزوجته اذنا بزيارة الاماكن المقدسة في القدس القديمة في عيد الروم الارثوذكسي (٧-١-٥٩).

قانون انتاج وتسويق الخضار يشدد ازمة المزارعين

[اميل حبيبي يقول سيتحول هذا القانون الى اداة جديدة من أدوات الاضطهاد القومي وسيستخدم للقضاء على الزراعة العربية]

القدس — بحثت الكنيست، يومي الاثنين والثلاثاء، في مشروع قانون « انتاج وتسويق الخضار » الذي قدمه وزير الزراعة المباي كاديش لوزا.

نتيجة تلاقي إتلاف الخضار، الذي جرى في السنوات الاخيرة، تقترح الحكومة في هذا القانون تأليف لجنة من الحكومة والوكالة اليهودية وممثلي شركات التصريف والمزارعين قراراتها خاضعة لموافقة الحكومة. وعلى هذه اللجنة ان تقرر ما على كل مزارع ان يزرع من نوع الخضار وكميته. ويقرر القانون انه لا يحق نقل الخضار الى السوق إلا بواسطة شركة تصريف يرتبط بها المزارع بقرار اللجنة الحكومية المذكورة. وتقيم اللجنة الحكومية نقط المراقبة في الطرق ويحق لمراقبيها تفتيش العربات والبيوت. ومن يخالف القانون يغرم غرامات باهظة.

وبموجب القانون يحق للجنة ان تقتطع من المزارعين مبالغ معينة من المال تنفق على تخفيض اسعار الخضار للمستهلكين.

وقد اثار مشروع هذا القانون اشد استنكار ومقاومة الكتلة الشيوعية في الكنيست. بينما ايدته الكتل الأخرى، وكان اشد المتحمسين له كتلة المباي التي تمنت نائبتها تلمي بحماس هذا القانون « الانشائي ».

ومن الكتلة الشيوعية تكلم النائبان اميل حبيبي واستر فلنسكا فكشفا النقاب عن حقيقة ما تستهدفه الحكومة من وراء هذا القانون. فهي تستهدف في الاساس تنفيذ برنامج وزير المالية إشكول بفرض زراعة النوع الواحد، كالقطن والفستق، والقضاء على الزراعة المتعددة. ولما كان برنامج إشكول قد اثار مقاومة المزارعين فالحكومة تريد تنفيذه الآن بطريقة ملتوية.

ولما كان إتلاف الخضار « الزائدة » — من اجل المحافظة على ارتفاع اسعارها — أمراً يثير استياء الشعب، فالحكومة تريد الاستعاضة عن إتلاف الخضار بمنع زراعة الخضار للابقاء على الاسعار المرتفعة للمستهلك وفي الوقت نفسه، بواسطة ربط المزارع بشركات التصدير الكبيرة، تبقي اسعار الخضار للمزارع منخفضة.

واكثر من ذلك، ان الحكومة تريد ان تحرر نفسها من مسؤولية تخصيص الاموال من الميزانية لتخفيض الاسعار وتريد ان تضع هذا العبء على كاهل المزارعين بما تريد ان تفرضه عليهم من خصميات لحساب الشركة الحكومية.

واشار اميل حبيبي في كلمته الى الخطر الماحق الذي يتهدد المزارعين العرب من وراء تنفيذ هذا القانون. وقال، « فعلى ضوء الاوضاع القائمة في الناحية العربية، التي تتميز بالسيطرة الاستبدادية التامة للحكم العسكري، سيتحول هذا القانون الى اداة جديدة من ادوات الاضطهاد القومي وللقضاء على الزراعة العربية. فاذا كانت لجنة حكومية هي التي ستقرر ما على المزارع ان يزرع، فمعنى هذا ان الحكم العسكري، الذي هو الحاكم المطلق في الناحية العربية، هو الذي سيقرر بالفعل ما على المزارع ان يزرع. والتجربة تؤكد ان الحاكم العسكري سيستعمل هذه الصلاحية الجديدة للضغط الاقتصادي على الفلاحين العرب وضد معارضي سياسة الحكومة وللقضاء على الزراعة العربية ».

وقال اميل حبيبي، « ان هذا القانون يضيف الى تصاريح السفر تصاريح الزراعة والتصريف. والفلاح العربي لا يستطيع ان ينسى اعمال شركة « بستان » للتصريف التي فرضت عليه اسعاراً منخفضة لانتاجه بينما باعت هذا الانتاج من المستهلكين باغلى الاثمان. واذا عدنا الى عهد المراقبين فسيفتح الباب على مصراعيه للتفتيش الاستبدادي ولفرض الغرامات الجديدة على الفلاحين ».

فما يحتاجه المزارع والمستهلك هو زيادة القوة الشرائية لدى الشعب وتخفيض تكاليف الانتاج. وهذا متعلق، لا بقانون يدعي تنظيم الانتاج والتسويق بل بتغيير السياسة العامة للحكومة، بسياسة تبنى لا للحرب بل للسلام.

نواب المباي العرب (بقية)

واليهود. ولكن بعض العرب لم يدركوا بعد ضرورة دفع الضرائب اذ انهم لا يزالون جمهوراً غير متطور كما قلت البوست عن لسانه، لذلك تباع املاكهم بخسارة... أما الواقع فان التقدير الحقيقي يهدف الى إفقار الفلاحين العرب وإجبارهم في النهاية على بيع اراضيهم بارخص الاثمان وبالمزاد العلني.

وانتقل في خاتمة المطاف من « الانجازات » الى « الوعود » فوعد باصلاح الاراضي العربية (إصلاح الف دونم!) ووعد بالاهتمام بالمثقفين العرب خريجي الجامعات والمدارس الثانوية بايجاد اعمال لهم في مكاتب الحكومة، وبتقديم اقتراحات معينة للجنة الوزارية لشؤون الحكم العسكري لاجراء تخفيفات معينة في هذا الحكم.

هذا هو اهم ما جاء في اجتماع بن غوريون مع « عربه ».

أما صحف المباي فحاولت ان تنسج الاساطير حوله وتعتبره حدثاً تاريخياً ومعلماً من « معالم » الشعب العربي في هذه البلاد إلا انها اضطرت الى القول ان « محادثة بن غوريون ونوابه العرب لم تمس جوهر المشكلة (البوست)... فالعقبة قائمة خارج حدود اسرائيل وتكمن في عدم وجود سلام بين اسرائيل وجيرانها »!

سخط الشركاء

واثار هذا الاجتماع سخط شركاء المباي في الائتلاف الحكومي (احدوت هعبودا ومبام) لأنهم رأوا فيه مناورة انتخابية مكشوفة ورخيصة...

وقد جاء خبر هذه المقابلة بين بن غوريون و« عربه » من نواب الحكم العسكري في الكنيست مصحوباً بتطبيل وتزمير للعطف الابوي الذي يبديه بن غوريون على مشاكل العرب في اسرائيل وكذلك « للمساعي الصادقة » التي يبذلها « النواب العرب المباييون » في الدفاع عن حقوق العرب!! وقد كان واضحاً حتى لولد الشارع ان هذا كله ليس سوى دعاية انتخابية.. فقد اقبل الموسم! (إقرأ افتتاحية هذا العدد)

كلمة الاتحاد (بقية)

وخلال الفترة التي انقضت بين الاجتماعين انزلت حكومة بن غوريون اشد ضربات الاضطهاد القومي على الشعب العربي. ففي اول ايار اعتقلت المئات ونفت العشرات وحكمت محاكمها العسكرية على بعض من خيرة ابناء الشعب لانهم تجرأوا باعلان مطالب شعبهم القومية واليومية.

ان ضحايا حملة بن غوريون يقبعون اليوم في السجون وقد اوصلهم بن غوريون اليها بعد وعد من وعود تخفيف الحكم العسكري.

واليوم حين وقف امام نوابه العرب يعلن عن اجراءات « لتسهيل » الحكم العسكري كان رجاله في كفر ياسيف والناصرة والطيبة وباقة الناصرة يحجزون تصاريح عشرات رجالات الشعب العربي لانهم اعضاء في الجبهة الشعبية او لانهم شيوعيون... اي لانهم مخلصون لشعبهم.

وبعد،

قد تحققت بعض الوعود التي اعلنها بن غوريون ولكنها ان تحققت، وستتحقق اهداف الشعب كلها في النهاية، فذلك بفضل كفاح الشعب العربي والقوى اليهودية الديمقراطية، لا لان رئيس الوزراء يحدب على الشعب العربي ويعطف عليه ولا لان نوابه « العرب » يناضلون من اجل تحقيقها.

فتاريخ بن غوريون هو تاريخ العداء الشديد للعرب ولحركتهم القومية وتاريخ نيابة نوابه العرب يتميز بالهروب من الكنيست حين تبحث قضايا الشعب العربي الجوهرية وبتأييد بن غوريون ومنحه الشهادة بحسن السلوك حين يحرجه الشعب وطليعته الحزب الشيوعي. وحتى في اجتماعهم الاخير معه لم يكن لديهم ما يطالبون به (عن لسان فارس حمدان) الا... انشاء « بنك عربي »... باشتراك « رأسمال يهودي » وكأن عدم وجود هذه الشركات الراسمالية التي يشغل فيها فارس حمدان رساميله التي جمعها وكدسها هي شغل العرب الشاغل!

ولهذا فاجتماع بن غوريون بنوابه لن يكون اكثر من تحذير للشعب العربي ليكون يقظاً والا يؤخذ بالالاعيب ولا بالتضليل.

والمؤكد ان الشعب العربي سيواصل كفاحه من اجل حقوقه القومية واليومية حتى يضطر الحكام على الاقرار بها وخلق الظروف لتحقيقها. وهو في هذا الكفاح سيهزل بهلوانية اصحاب « الانجازات » و « المجهود ».

الرأي العام العربي في اسرائيل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لحقوق القومية الكردية المشروعة، والاعتراف بحقوق القومية الكردية يقوي اواصر التفاهم والتضامن بين العرب والاكراد، بينما التنكر لهذه الحقوق يساعد اعوان الاستعمار دعاة التفرقة والانقسام.

ثم قال المعلق من راديو بغداد، لأي سبب يتهموننا بالانفصالية؟ الأننا تشبثنا بنظامنا الديمقراطي المتحرر الذي هو تعبير عن ارادة شعبنا، هذا الشعب الذي سفك دماءه الزكية، في انتفاضات عديدة من اجل القضاء على حكم اعوان الاستعمار الارهابي؟ ان الانفصاليين هم الذين يريدون التخلي عن العراق المتحرر لا لسبب الا لأن نظامه ديمقراطي. وفي هجومهم على النظام الديمقراطي في العراق يتجاهلون ضرورة التضامن العربي ضد الاستعمار واعوان الاستعمار.

والمعلقون في اذاعة بغداد وفي الصحف العراقية يحذرون الرأي العام العربي في جميع البلاد العربية من الوهم بأن الاستعمار، وخصوصاً الاستعمار الامريكي، يمكن ان يكون حليفاً للقومية العربية او من الممكن التفاهم معه. هذا الاستعمار الذي احتل لبنان للقضاء على القومية العربية ونظم المؤامرات ضد تأميم قناة السويس وفرض الحصار على مصر لتجويعها وهدد سوريا بالعدوان التركي، هذا الاستعمار الذي يقدم احدث اسلحته للغزاة الفرنسيين في الجزائر وينظم المؤامرات مع حكام اسرائيل ضد حرية ووحدة الشعوب العربية.

ويُثلج صدر كل وطني في بلادنا ما تعلنه الصحافة العراقية باصرار ان عراق الثورة سيظل صامداً امام جميع المؤامرات الاستعمارية. وكل الدس لن يستطيع ان يثنيه عن طريقه الديمقراطي التحرري بل سيسير صعداً الى امام حصناً لحركة التحرر العربية وجزءاً من الأمة العربية السائرة من انتصار الى انتصار نحو التحرر التام والوحدة العربية.

ان الرأي العام هنا يهتف من كل قلبه، عاش التضامن مع بغداد الثورة عاش التضامن العربي ضد الاستعمار. لتحرس الأمة العربية جوهرة حريتها، ثورة ١٤ تموز!

كوبات حوليم تغلق مستشفى الولادة في الخضيرة لضآلة المخصصات الحكومية

تل ابيب — على اثر تجاهل الحكومة للطلبات المتكررة التي تقدم بها مركز كوبات حوليم لرصد مساعدة مالية ملائمة لهذه المؤسسة، فالمنتظر ان يغلق المركز مستشفى الولادة في الخضيرة الذي يخدم بالاضافة الى منطقة الخضيرة منطقة منشي.

وقد اعرب الوفد المؤلف من ممثلي كتل العمال في بلدية الخضيرة وممثل المجلس في منطقة منشي اثناء اجتماع لجنة مراقبة صندوق المرض (كوبات حوليم) عن معارضة السكان الشديدة في اغلاق المستشفى.

وكان الاجتماع قد استمع الى بيان اللجنة المالية عن الميزانية مما يتبين منه انه سيكون ثمة عجز كبير فيها. واقترحت اللجنة المطالبة بزيادة المخصصات الحكومية.

دائرة التنظيم لا تصدر تصاريح البناء والمحاكم تفرض غرامات باهظة

الطيبة — تعرقل دائرة التنظيم في منطقة الرملة الادارية اصدار تصاريح البناء لطالبيها من العمال والفلاحين الذين ينتظرون بناء بيوت متواضعة تحل مكان بيوتهم الخربة وغير الصحية.

ان هؤلاء الكادحين يوفرون المال اللازم من قوتهم الضروري وقد يستدينون من البنوك ومع ذلك تخلق دائرة التنظيم الصعاب امامهم بينما يقف المجلس البلدي الذي يقوده رجال سلطة الاضطهاد القومي مكتوف الايدي لا يحرك ساكنا.

والمؤلم ان المحاكم تعمد في تغريم اولئك الناس الذين يبنون بعد ان يكون صبرهم قد نفذ في انتظار الرخص.

ومؤخرا حكمت محكمة الصلح في تنانيا على امثال هؤلاء الناس بغرامات كبيرة باهظة. وكان بين هؤلاء خليل عبدالرحمن ناطور من قلنسوة (غرامة ٥٠٠ ليرة) وعلي فايز صفير (١٥٠ ليرة) وعبد الحنان محمد قاسم (٢٠٠ ليرة) من الطيبة.

والغريب ان بعض هؤلاء جرم بعدة مخالفات مع ان البناء واحد وعلى الرغم من ان البناء استوفى الشروط الضرورية.

وكان هؤلاء المحكومون تقدموا بطلبات لرخص البناء وانتظروا طويلا دون جدوى.

اعلان

تعلن حركة الصداقة — بوادي النسناس بحيفا ان دروس تعلم اللغة الروسية ستبدأ يوم الثلاثاء (٢٠/١/٥٩) الساعة ٧:٣٠ مساء بدل يوم الثلاثاء ٦/١/٥٩ كما اعلن سابقاً وذلك بسبب الاعياد.

تهاني

الى الشريدي وزوجته

تهانينا الى رفيقنا محمد الشريدي السجين في الدامون وزوجته بمناسبة مولد طفلتهم نتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها

الى رفيقنا فوزي الحاج وزوجته
تهانينا بالمولود الجديد

خالد
الحزب الشيوعي - جلبون

الحزب الشيوعي يثير قضية الثلاثمئة الف مواطن المحتاجين للمساعدة والحد الادنى من المعيشة

ووزير المالية المباني يحاول اخفاء الحقائق بالتحريض على الشيوعيين

القدس — حدثت في الكنيست امس الاول ضجة كبرى حينما وقفت النائبة الشيوعية استر فلنسكا تثير قضية الثلاثمئة الف مواطن المحتاجين الى المساعدة وتشرح وضعهم القاسي وتطالب بضمان الحد الادنى من المعيشة لهم بان تلزم الكنيست الحكومة بتخصيص الميزانية المناسبة لرفع الجوع عن هؤلاء الناس.

فقد حاول وزير المالية اشكول ان يخفي مأساة هؤلاء المواطنين بالتحريض الاهوج على الشيوعيين بقوله « لما كان هناك اعضاء كنيست يعتقدون بحق ان اقوال صحف النائبة فلنسكا مأخوذة من اقوال صحف معادية لاسرائيل مثل ازفستيا وبرافدا وطرود (وكانت صحيفة « طرود » السوفياتية نشرت مؤخراً من ابحاث اللجنة التنفيذية للهستدروت عن تجميد الاجور) او انها اقوال تقال لتنقلها تلك الصحف، فاني سابدي بعض الملاحظات واكون مسروراً جداً اذا اخذت تلك الصحف هذه الملاحظات.

سنية (شيوعي) انك اسوأ كثيراً مما يكتب عنك هنا وهناك.

وجن جنون الوزير وانطلقت اقوال الشتيمة والتحريض من فمه.

سنيه، لقد قلنا عن رأينا سابقاً ولكنك تجيب عليه باقوال قذرة اما الحقيقة فتبقى حقيقة وهي انكم تفرضون الجوع على مئات الالوف من الناس في اسرائيل.

وقد زعم الوزير المباني انه « لا يوجد جياع ابداً في اسرائيل ».

وباصوات الائتلاف البنغوريوني وبضمنه المبام، وبمعارضة الكتلة الشيوعية والحودات اسرائيل و« المتدينين » والصهيونيين العموميين والحيروت تقرر عدم بحث هذه القضية في الكنيست.

مجلس كفرياسيف يقرر ارسال مذكرة يوضح فيها عرقلة مشاريعه الانشائية

كفرياسيف — قرر المجلس المحلي في جلسته بتاريخ ٢٧-١٢-١٩٥٨ بالاجماع ارسال مذكرة الى مراقب الدولة ووزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست ومركز السلطات المحلية يستعرض فيها الاعمال الانشائية والمشاريع الحيوية التي دأب على السعي لتحقيقها وعرقلت السلطات سعيه لمواقفه القومية المتجاوبة مع اماني الشعب العربي.

وبين المشاريع التي سيذكرها المجلس تعبيد الشوارع واصلاحها ومشروع المياه وتصليح بناية المدرسة الابتدائية وبناء طابق ثاني فوقها.

ويقول مراسلنا ان المجلس الح باستمرار على وزارة المعارف لتمنحه قرضا يستطيع ان يحقق به الاصلاح والبناء، ولكن الوزارة لم تهتم باي عمل.

ويضيف: والغريب ان مدير المعارف يصرح تصاريح كاذبة يزعم فيها انه عرض على المجلس قرضا بعشرة آلاف ليرة ولكن المجلس رفض القرض.

ان المجلس المحلي بقراره قد عبر عن رأي الجماهير وارادتها، وكفرياسيف ترى في القرار بداية المعركة من اجل رفع الحصار الاقتصادي عنها.

اعتداء على السجين توفيق سليمان لتقف هذه الاستفزازات الدنيئة

حيفا — اعتدى يوم الجمعة الماضي السجان المدعو سُنبل في سجن الدامون على السجين توفيق داوود سليمان من ام الفحم ومن سجناء حوادث اول ايار، بضربه امام غيره من السجناء وحين اسرع السجين محمود سليمان لرفع العدوان عن اخيه حرض السجان سُنبل السجناء اليهود عليه وقاموا بدورهم بالاعتداء على محمود سليمان.

وقد استنكر السجناء في الدامون هذا الاعتداء الاستفزازي.

ويقول مراسلنا ان السجين توفيق سليمان مريض ويشكو من الم دائم في معدته مما استدعى ادخاله مستشفى السجن في الرملة قبل مدة قصيرة.

وسيقوم محامو المساجين بتقديم الشكوى الى المراجع المختصة خصوصاً وان هذا الاعتداء على السجناء ليس الاول من نوعه.

اطلاق سراح محمد عبدالله ابو نمر

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب الاتحاد محمد عبدالله ابو نمر عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بعد ان اطلق سراحه من سجن الدامون حيث قضى سنة السجن التي حكم بها بعد حملة الحكومة على الشعب العربي في اول ايار الماضي.

وقد نقل الرفيق محمد عبدالله الينا تحية سجناء اول ايار الى الحزب الشيوعي ولجنته المركزية على نضاله المستمر من اجل اطلاق سراح المسجونين واهتمامه بعائلاتهم وافشاله لمؤامرة تجويعهم.

وقال ان المسجونين يحيون الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية لوقوفها الى جانب الكفاح الذي شنوه مع شعبهم من اجل مطالبة القومية واليومية.

وقال ان عزيمتهم ماضية وثقتهم وطيدة بانتصار قضية شعبهم وقضيتهم.

تم بيع شركة تكرير البترول

لندن — وقع امس الاول هنا عقد بيع مصانع تكرير البترول في حيفا الى شركة جديدة تحت اشراف حكومة اسرائيل تسمى شركة « بزيت ». وألف مجلس ادارتها من ثمانية اشخاص منهم خمسة من موظفي حكومة اسرائيل وواحد بريطاني هو اسرائيل ولفسون المليونير البريطاني.

المباي يجمد اجور العمال الزراعيين ايضاً

تل ابيب — قررت الأكثرية المبائية في قسم المستوطنات التابع للمركز الزراعي تجميد اجور معظم العمال الزراعيين وزيادة اجور عمال الحمضيات ٨٠٠ بروطة في اليوم.

وقد اقترحت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا زيادة أجور العمال الزراعيين جميعاً ٢٠ بالمئة، واقترحت كتلة « هبوعيل همزراحي » زيادة اجور العمال الزراعيين من ٥ الى ١٥ بالمئة. واثناء النقاش اثار أ. شيرا، عضو احدوت هعبودا، ضجة اذ هاجم ممثلي حزبه الآخرين الذين طالبوا بزيادة الاجور لان زيادة أجور العمال المنظمين هي التي تدفع اصحاب البيارات الى تشغيل عمال غير منظمين (اي عرب!!) كذلك اتهم حزبه والاحزاب الاخرى بانها انما ترى المسألة كلها مسألة حزبية.

فثار اعضاء حزبه وطالبوا من رئيس الجلسة اسكاته. ولكن أعضاء المباي دافعوا عنه وطالبوا بتمكينه من اتمام كلامه. وصرح بعض اعضاء احدوت هعبودا في وجه المبائيين: « عندكم ايضاً موشه ديان »...

هبة

اتحاد النقابات العالمي للجزائر

براغ — اعلن مكتب اتحاد نقابات العمال العالمي قراراً بمنح نقابات الجزائر ٥ آلاف جنيه استرليني لشراء الكساء لعمال الجزائر وابناء عائلاتهم الذين يتألمون من الحرب الاستعمارية التي تشنها فرنسا عليهم.

حجز.. رغم الاتفاق..

المغار — قام محصل ضريبة الدخل بصحبة البوليس بالحجز على حماره يخص المواطن احمد عبد الله ابو نمر مقابل ما زعموه من ضريبة الدخل. وقد اثبت المواطن المحصل انه قد انهى القضية مع دائرة الضريبة وانه غير مكلف باي مبلغ ولكن حماسة الموظف وبلبلة الدائرة حالت دون الاستماع الى صوت المنطق. وفي اليوم التالي راجع المواطن دائرة الضريبة بالناصرة فاتضح صدق ما ادعاه والغي امر الحجز

افلا يكفي التعسف في تقدير الدخل وفي فرض الضرائب التقليدية حتى يقاسي المواطنون مصاريف السفر والعطل عن العمل لملافاة الاخطاء والبلبلة السائدة في دائرة الضريبة؟

ونقطة اخرى نشير اليها وهي ان مراسلات دائرة ضريبة الدخل لا تصل الى المكلفين اذ انها ترسل بطرق غير رسمية ولا مضمونة ولا يجوز محاسبة المواطن على اساس تصرفات الدائرة غير الرسمية.

لماذا ؟؟

تلاحق الشرطة مبدا فرحات

كفرياسيف — استدعت الشرطة الرابق مبدا فرحات الذي اشتد مرضه حين نفي الى صفد قبل شهرين وحققت معه بشأن مغادرته لكفرياسيف الى حيفا لوداع ابن عمه الذي ابحر الى الولايات المتحدة.

وقد أسندت اليه تهمة مغادرة القرية بدون اذن من الشرطة!!

ان الشرطة لم تفرض على مبدا فرحات اقامة جبرية وهو يحمل تصريحاً من الحاكم العسكري يخوله السفر الى حيفا ونهاريا... فلماذا هذه الملاحقة؟

الى اهالي يافا وعمالها

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي
تدعوكم لمحاضرة:
النائب اميل حبيبي
حول:
اسرائيل والاتحاد السوفياتي
الساعة ٧:٣٠ مساء الاحد ٤/١/٥٩ في بيت الصداقة بالعجمي (مقابل مقهى ابو رجب)
وستشاهدون الفيلم الهندي الذائع الصيت ومترجماً بالعربية
فيلم (الفتى الحافي) «جيستان»
الدعوة عامة